يزيد قال سمعت أبا أيوب رضي ا تعالى عنه يقول قال رسول ا غدوة في سبيل ا أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت وأخرج البزار وإبو يعلى الموصلي في (مسنديهما) من رواية عمرو بن صفوان عن عروة بن الزبير عن أبيه قال قال رسول ا لغدوة في سبيل ا أو روحة خير من الدنيا وما فيها وقال الذهبي صفوان بن عمرو لا يعرف وأخرج البزار في (مسنده) من رواية الحسن عن عمران بن حصين أن رسول ا قال فذكره وفي إسناده يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وأخرجه أحمد في (مسنده) والطبراني في (الكبير) من حديث أبي أمامة رضي ا تعالى عنه مطولا وفيه والذي نفسي بيده لغدوة أو روحة في سبيل ا خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة وإسناده ضعيف .

قوله لغدوة مبتدأ تخصص بالصفة وهو قوله في سبيل ا والتقدير لغدوة كائنة في سبيل ا قوله أو روحة عطف عليه وكلمة أو للتقسيم لا للشك قوله خير خبر المبتدأ واللام في لغدوة لام التأكيد وقال بعضهم للقسم وفيه نظر وقال المهلب معنى قوله خير من الدنيا أن ثواب هذا الزمن القليل في الجنة خير من الدنيا كلها وكذا قوله لقاب قوس أحدكم أي موضع سوط في الجنة يريد ما صغر في الجنة من المواضع كلها من بساتينها وأرضها فأخبر أن قصير الزمان وصغير المكان في الآخرة خير من طويل الزمان وكبير المكان في الدنيا تزهيدا وتصغيرا لها وترغيبا في الجهاد إذا بهذا القليل يعطيه ا في الآخرة أفضل من الدنيا وما فيها فما ظنك بمن أتعب فيه نفسه وأنفق ماله وقال غيره معنى خير من الدنيا ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا وقيل خير من أن يتصدق بما في الدنيا إذا ملكها وقيل إذا ملك ما في الدنيا وأنفقها في وجوه البر والطاعة غير الجهاد وقال القرطبي أي الثواب الحاصل على مشية واحدة في الجهاد خير لصاحبه من الدنيا وما فيها لو جمعت له بحذافيرها والظاهر أنه لا يختص ذلك بالغدو والرواح من بلدته بل يحصل هذا حتى بكل غدوة أو روحة في طريقه إلى الغد وقال النووي وكذا غدوة ورواحه في موضع القتال لأن الجميع يسمى غدوة وروحة في سبيل ا .

3972 - حدثنا (إبراهيم بن المنذر) قال حدثنا (محمد بن فليح) قال حدثني أبي عن (هلال بن علي) عن عبد الرحمان بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي ا تعالى عنه عن النبي قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطله عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل ا خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب .

مطابقته للجزء الأول من الترجمة في قوله لغدوة أو روحة في سبيل ا وللجزء الثاني في

قوله لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ومضى الكلام في محمد بن فليح وأبيه هلال بن علي عن قريب في الباب السابق و (عبد الرحمن بن أبي عمرة) الأنصاري النجاري قاضي أهل المدينة واسم أبي عمرة عمرو بن محصن ورجال هذا الإسناد كلهم مدنيون .

قوله لقاب قوس مبتدأ قوله في الجنة صفة قوس وقوله خير خبر المبتدأ واللام في لقاب للتأكيد وكذلك في لغدوة قوله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب هو معنى قوله خير من الدنيا وما فيها وهذا منه إنما هو على ما استقر في النفوس من تعظيم ملك الدنيا وأما التحقيق فلا تدخل الجنة مع الدنيا تحت أفعل إلا كما يقال العسل أحلى من الخل .

4972 - حدثنا (قبيصة) قال حدثنا (سفيان) عن (أبي حازم) عن (سهل بن سعد) رضي ا تعالى عنه عن النبي قال الروحة والغدوة في سبيل ا أفضل من الدنيا وما فيها .

(الحديث 3972 - طرفه في 3523) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة ابن عقبة وقد تكرر ذكره وسفيان هو الثوري وأبو حازم بالحاء المهملة وبالزاي واسمه سلمة بن دينار المدني وأبو حازم الذي روى عن أبي هريرة سلمان الكوفي .

والحديث أخرجه مسلم في الجهاد أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأخرجه النسائي عن عبدة بن عبد ا